

ترامب يعلن عن إجراء "محادثة رائعة" مع الرئيس السوري أحمد الشرع



أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، اليوم الثلاثاء، أنه أجرى اتصلاً وصفه بـ"الإيجابي" مع الرئيس السوري أحمد الشرع، وذلك في تصريح أدلى به للصحفيين في العاصمة الأميركية واشنطن.

وبحسب وكالة "رويترز"، يأتي الاتصال في إطار تحركات دبلوماسية أميركية مكثفة تهدف إلى التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار وحل سياسي بين الحكومة السورية وقوات سوريا الديمقراطية "قسد" ذات الغالبية الكردية، التي كانت حليفاً رئيسياً لواشنطن في سوريا، قبل أن تتحول الإدارة الأميركية إلى دعم مسار يقوده الشرع.

وفي تصريحات منفصلة، قال ترامب إن: "أموراً جيدة جداً تحدث" على صعيد ملفي أوكرانيا وروسيا، من دون أن يكشف تفاصيل إضافية حول طبيعة هذا التقدم أو توقيته.

وكانت وزارة الدفاع السورية قد أعلنت، السبت الماضي، تمديد مهلة وقف إطلاق النار مع قوات سوريا الديمقراطية (قسد) لمدة 15 يوماً دعماً للعملية الأميركية لإخلاء سجناء تنظيم "داعش" من السجون.

وبدورها، أكدت قوات سوريا الديمقراطية، تمديد الاتفاق، وقالت إن ذلك تم "بوساطة دولية، تزامناً مع استمرار الحوار مع دمشق".

ورحب بيان أميركي بريطاني أوروبي، اليوم الثلاثاء، بتمديد وقف إطلاق النار لمدة 15 يوماً بين الحكومة السورية وقوات سوريا الديمقراطية "قسد"، داعياً جميع الأطراف إلى الالتزام الصارم بوقف إطلاق النار.

وطالب جميع الأطراف بضرورة استئناف المفاوضات في أقرب وقت بهدف دمج "قسد" سلمياً بالدولة السورية استناداً إلى اتفاق 18 كانون الثاني/يناير الجاري.

وأكد البيان أيضاً على: "ضرورة مواصلة الجهود الجماعية وتوجيهها نحو مكافحة تنظيم "داعش"، داعياً جميع الأطراف إلى تجنب أي فراغ أمني داخل مراكز احتجاز عناصره".